المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية باكستان

﴿ وَعَدَاللّهُ الّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرُ وَعَكِلُواْ الصَّلِحَنتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اُسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيْمُكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِينَ ارْتَفَىٰ لَهُمْ وَلِيُّبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَنَاً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ فِي شَيْعًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰكِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾



2025/11/20م رقم الإصدار: 1447 / 15

الخميس، 29 من جمادى الأولى 1447هـ

## بيان صحفي

## ترامب، عبر قرارٍ صادرٍ عن الأمم المتحدة وبمساعدة حكّام المسلمين يستعد لوضع غزة وبلاد الشام تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة

كلما عجزت أمريكا عن تنفيذ أمرٍ ما بنفسها، لجأت إلى مظلّة الأمم المتحدة الجائرة. فالقرار الشيطاني 2803، المصمّم لسحق المقاومة الفلسطينية، هو آخر حيل فرعون هذا الزمان، ترامب. ووفقاً لهذا القرار الخبيث الذي تم التصويت عليه في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، والذي صوّتت حكومة باكستان لصالحه ـ في موقفٍ مخزٍ - وفقاً لإملاءات ترامب، ستنقل إدارة غزة إلى "مجلس السلام" الذي يرأسه ترامب نفسه. كما يمنح القرار ذاته تفويضاً لـ"قوة الاستقرار الدولية" المكوّنة من قوات من بلاد إسلامية، لحماية كيان يهود ونزع سلاح المقاومة الفلسطينية. وعملياً، ستحوًل هذه القوات إلى "جيش دفاع عن يهود" يعمل تحت إمرة ترامب. وسيُشرف "مجلس السلام" وهيكله الأمني على غزة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2027، مع إمكانية التمديد. وهذا هو نفسه الجزء المرفوض من مقترح وقف إطلاق النار بين حماس وكيان يهود، والذي يرفضه جميع المسلمين ويردونه، وعلى الرغم من أن الحكام الخونة قد وافقوا عليه، إلا أن أحداً منهم لم يجرؤ على تنفيذه ويؤاً من شعوبهم، لذلك صئب هذا الخمر المعتّق في قارورة جديدة تحت لافتة الأمم المتحدة.

ولتنفيذ هذا المخطط الأمريكي الصهيوني جاءت زيارة الجنرال عاصم منير الأخيرة إلى الأردن، والآن تأتي زيارة الملك الأردني الخائن إلى باكستان في السياق نفسه. لكن الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية، والمسلمين في باكستان، متفقون على أنهم لن يسمحوا أبداً بتمرير أي خطة تساوم على المسجد الأقصى أو فلسطين، ولن يرتدوا الخوذ الزرقاء ليعملوا كقوات صهيونية تحت إمرة ترامب ونتنياهو. بل لقد آن الأوان لإزاحة القادة العسكريين الذين يعملون كخدم لترامب، وإرسال جيوش المسلمين للقضاء على كيان يهود وتطهير المسجد الأقصى من دنس اليهود.

أيتها القوات المسلحة الباكستانية: إن كل عاقل يدرك أنّ الطريق الوحيد لنصرة غزة هو تحرك جيوش المسلمين ضد يهود غاصبي تلك الأرض المباركة، يقول الله تعالى: ﴿وَأَخْرِجُوهُم مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾، لكن الحكام العملاء وقادة الجيوش في بلاد المسلمين يسيرون خطوة خطوة نحو الاعتراف بكيان يهود الغاصب ضمن اتفاقيات أبراهام وغيرها من المسميات. وهذا خيانة للإسلام والمسلمين، وبيعٌ لأولى القباتين، وتفريطٌ في أرضٍ إسلامية هي ملك للأمة. ومسؤوليتكم أن لا

تسمحوا لأي قائد سياسي أو عسكري أن يسلم ولو شبراً واحداً من أرض فلسطين الإسلامية ليهود أو لأي كافر، مهما كان الثمن الذي ستقدّمونه. كما بات واضحاً أن حل الدولتين ليس سوى خدعة علاوة على حرمته، إذ إن الواقع هو دولة يهودية واحدة، بينما الدولة الفلسطينية المزعومة لن تكون سوى كيان أضعف من بلدية، مبني على نحو 10% من الأرض، وحتى هذا يرفضه حكّام يهود، فذلك ليس دولة، بل سجن واسع حُرّاسه جنود يهود.

> المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان